

فيديو) أكثر من 34 قتيلاً ومئات الجرحى في زلزال إندونيسيا)



جاكرتا-أ.ف.ب

قُتِلَ أكثر من 34 شخصاً، الجمعة، في زلزال قوي ضرب جزيرة سولاويسي في إندونيسيا، وفق ما أعلنت السلطات، فيما تبحث فرق الإنقاذ بين أنقاض أبنية ومستشفى انهارت، أملاً بالعثور على ناجين.

وبلغت قوة الزلزال 6.2 درجة ووقع ليلاً وأسفر عن مئات الجرحى وأثار الذعر في صفوف السكان في غرب جزيرة سولاويسي الذين سبق لهم أن تعرضوا في عام 2018 زلزالاً قوياً أيضاً. وفي وقت سابق، قال علي رحمن مدير وكالة إدارة الكوارث في الجزيرة: «تفيد المعلومات الأخيرة المتوافرة، عن سقوط 26 قتيلاً في مدينة ماموجو. قد ترتفع هذه «الحصيلة؛ إذ إن الكثير من القتلى ما زالوا تحت الأنقاض

وقال مسؤول آخر في الوكالة: إن ثمانية أشخاص آخرين قتلوا في مدينة ماجين الواقعة في منطقة ماموجو. في ماموجو

أكثر مدن المنطقة تضرراً من جرّاء الزلزال يبحث عمال الإنقاذ عن أكثر من عشرة مرضى إلى جانب أفراد من الطاقم الطبي فقدوا تحت أنقاض مستشفى انهار.

وأوضح مسؤول في فرق الإغاثة في ماموجو: «المستشفى انهار، ثمة مرضى وموظفون في المستشفى تحت الأنقاض ونحن نحاول إخراجهم». وقدّر عدد الأشخاص العالقين تحت الأنقاض بين 10 و20 من دون أن يتم تأكيد إن كانوا على قيد الحياة أم لا.

ولم يعرف على الفور الحجم المحدد للأضرار التي لحقت بعاصمة الإقليم البالغ عدد سكانها 110 آلاف نسمة. ووقع الزلزال الذي بلغت قوته 6.2 درجة بحسب المعهد الأمريكي للجيوفيزياء الجمعة، عند الساعة (02.18) بالتوقيت المحلي (الخميس 18.18 ت.غج). وحدد مركز الزلزال على بعد 36 كيلومتراً جنوب ماموجو على عمق 18 كيلومتراً بحسب المصدر نفسه. وتظهر مشاهد للمنطقة السكان يفرون في سيارات وعلى دراجات نارية ويمرون بأبنية متضررة وأسقف حديد منهارة.

وقال هندرا وهو من كسان ماموجو يبلغ الـ28 «الطرق متشققة وقد انهارت أبنية عدة. الهزة كانت قوية جداً قمنا بالفرار أنا وزوجتي». هزات ارتدادية محتملة وحذرت وكالة الأرصاد الجوية والجيوفيزياء من احتمال وقوع هزات ارتدادية، طالبة من السكان تجنب الشواطئ بسبب خطر حصول تسونامي. وقالت مديرة الوكالة دويكوريثا كارناواتي: «الهزات الارتدادية قد تكون بقوة زلزال هذا الصباح (الجمعة) وأقوى حتى».

وكانت هزة بلغت قوتها 5.8 درجة سجلت، الخميس، في المنطقة من دون أن تلحق أضراراً كبيرة. وتسبب الزلزال بانزلاقات تربة أدت إلى قطع طريق رئيسي في الإقليم فيما أصيب مطار ماموجو المحلي بأضرار. ويتعرّض هذا الأرخبيل الواقع في جنوب شرق آسيا لنشاط زلزالي وبركاني متكرّر؛ بسبب موقعه على «حزام النار» في المحيط الهادئ؛ حيث تتصادم الصفائح التكتونية. وتعرّضت منطقة بالو في جزيرة سولاوي في أيلول/سبتمبر 2018 لزلزال قوي بلغت قوته 7.5 درجة أعقبه تسونامي مدمر، ما خلّف أكثر من 4300 قتيل ومفقود وشرّد 170 ألف شخص. كذلك وقع زلزال مدمر آخر بقوة 9.1 درجة قبالة سواحل سومطرة عام 2004، متسبباً في حدوث أمواج مدّ عاتية أودت بحياة 220 ألف شخص، بينهم نحو 170 ألفاً في إندونيسيا.